أسئلة عادية تتعلق
بالإصابة بفيروس الورم
الحليمي الإنساني (VPH)

لقاح خاص
للوقاية من سرطان
عنق الرحم.
أفضل الحلول

Región de Murcia

Región de Murcia

www.arbrisco.net

لقاح خاص للوقاية من سرطان عنق الرحم.

أفضل الحلول

تشرع مندوبية الصحة التابعة لإقليم مورسيا هذه السنة وعبر الإدارة العامة للصحة العمومية بالتلقيح الخاص للوقاية من سرطان عنق الرحم.

سيقوم هذا اللقاح الحديث بحماية بناتنا من داء بإمكانه أن يصبح خطيرا جدا.

يسعدنا أن نعتمد على تعاونكم، ولذلك ستجدون بهذا الدليل الإرشادات الخاصة بالمسائل الأساسية المرتبطة بهذا الداء واللقاح المستعمل ضده. عند حاجتكم أو حاجة ابنتكم للمزيد من المعلومات، لا تترددوا عند الاتصال بنا، أو قوموا بزيارة صفحة الويب الآتية:
murciasalud.es/vacunaciones

وتقبلوا جزيل الشكر.

طبع من طرف:
مندوبية الصحة التابعة لإقليم مورسيا.
الإدارة العامة للصحة العمومية.
قسم الوقاية والحماية الصحية.

بتعاون مع:
قسم الصحة بمورسيا.
مندوبية التربية والعلوم والبحث التابعة لإقليم مورسيا.

سؤال 1:

ما هو فيروس الورم الحليمي الإنساني(VPH)؟

يعرف فيروس الورم الحليمي الإنساني (VPH) منذ القدم، لكن تعريفه تم لأول مرة في التاريخ في الثلاثينيات. يوجد هذا الفيروس موزعا في الطبيعة بشكل واسع، وبإمكانه أن يحدث إصابات في الجلد والفم والشرج وفي الجهاز التناسلي للرجل (القضيب) وللمرأة (المهبل، الفرج وعنق الرحم). هناك أكثر من 100 صنف من أصناف فيروسات الورم الحليمي الإنساني، لكن 40 صنف منها فقط يمكنها أن تنتقل عبر ممارسة العلاقات الجنسية. وبإمكان 10 حتى 12 من هذه الأصناف الأربعين أن تتسبب في مرض السرطان (خطر عالي) والباقي لا يتسبب فيه (خطر منخفض).

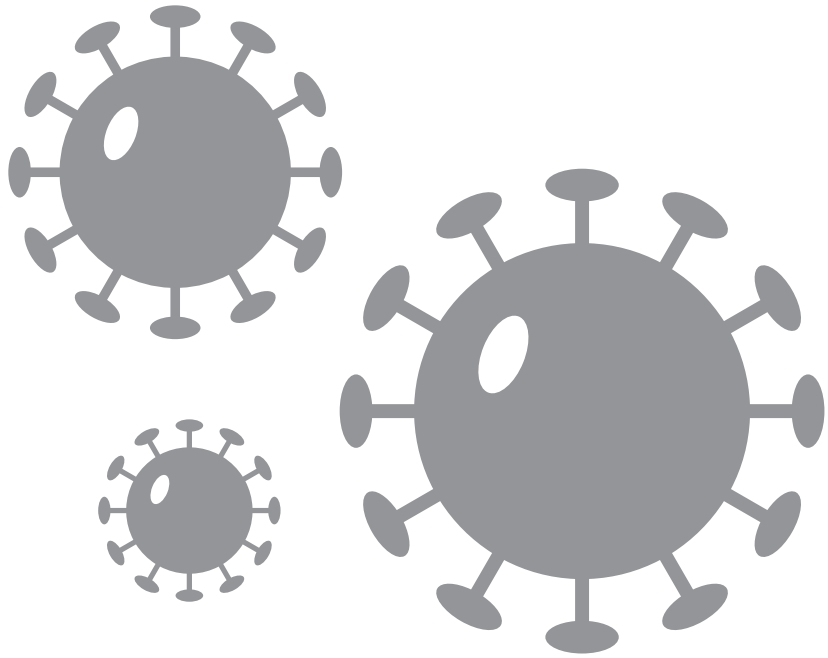

سؤال 2:

ما هي علامات وأعراض إصابة الجهاز التناسلي ب (VPH)؟

بإمكان فيروس (VPH) أن يعيش على الجلد أو على المخاطات، بالإضافة إلى تلك التي تخص الجهاز التناسلي، وأن يظل خفيا بالنسبة للفرد المصاب. فأغلب الناس لا يعرفون أنهم مصابون به، وأكثر من 90% منهم ودون معرفة سبب ذلك، تختفي الإصابة وتزول في أقل من سنتين بدون أي علاج. وأثناء استمرار العدوى بإمكان الفيروس أن يتسبب في إصابات لطيفة وعابرة في عنق الرحم، لذلك فهو لا يحدث مشاكل صحية عند أغلب الأفراد.

هناك حالات نادرة يظل من خلالها مستمرا حضور الفيروس ذو "الخطر العالي" في الجسم، وهذه هي حالات العدوى الثابتة التي بإمكانها أن تتسبب في السرطان. تقدر نسبة بين 1-2 % فقط من النساء المصابات بفيروس "الخطر العالي" اللواتي قد يطورن إصابات ما قبل سرطانية، بإمكانها أن تنتهي إلى سرطان عنق الرحم إذا لم يقمن بفحوصات دورية للجهاز التناسلي.

بإمكاننا أن نصرح بأن السرطان المحدث بسبب (VPH) هو تعقيد غير عادي لعدوى عادية (أو تعقيد قليل الوقوع لعدوى كثيرة الوقوع).

بإمكان أصناف (VPH) ذات "الخطر المنخفض" أن تتسبب في ثآليل (أورام قنبيطية) لا تنتهي أبدا إلى السرطان، وبإمكانها أن تظهر أسابيع أو أشهر بعد القيام بعلاقة جنسية مع فرد يحمل العدوى.

سؤال 3:

هل من العادي حدوث سرطان عنق الرحم؟

لا يعتبر هذا الصنف من السرطان أكثر اعتيادا عند النساء الإسبانيات. تظهر تقريبا 200 حالة تحمل سرطان عنق الرحم سنويا وتحدث وفايات تبلغ 700 تقريبا لهذا السبب. يعلن بإقليم مورسيا سنويا عن 45 حالة تحمل سرطان عنق الرحم وتتسبب في 17 حالة وفاة.

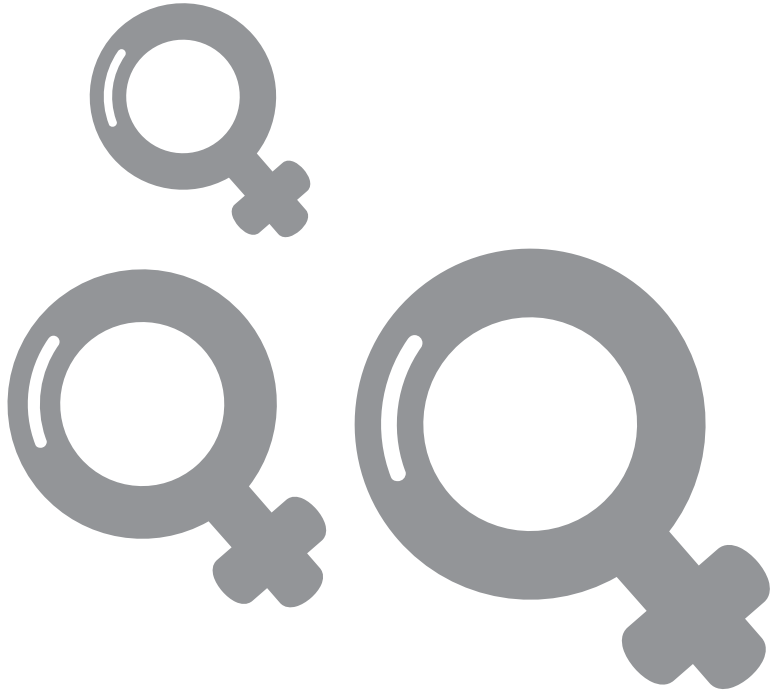

سؤال 4:

كيف ينتقل فيروس (VPH)؟

تعد الإصابة ب (VPH) إحدى الإصابات الأكثر اعتيادية تنتقل جنسيا بإسبانيا وفي باقي بلدان المعمور. وتتم إصابة 70% على الأقل من النساء النشيطات جنسيا بهذا الفيروس ولو مرة واحدة في حياتهن. بإمكان أي شخص مصاب ب(VPH) أن يتسبب في انتقال العدوى دون معرفة مسبقة لذلك. وبإمكان فيروس (VPH) المنتقل جنسيا أن ينتقل أثناء القيام بعلاقات جنسية عبر الفرج أو الشرج، ويعتبر من غير العادي أن يحدث عبر اتصال بالجهاز التناسلي فقط.

وكثيرا هي المصادفة التي يمكن من خلالها للمرأة الحامل والحاملة للعدوى أن تنقلها لمولودها أثناء الوضع، وفي هذا الحالة بإمكان الرضيع أن يكشف عنها في فمه أو حنجرته أو حلقه.
ولا تنتقل العدوى عند استعمال مقاعد المراحيض أو عبر تبادل القبلات أو العناقات أو لعدم توفر وسائل النظافة، أو عند تقاسم أدوات مائدة الطعام أو الشراب أو عند الاستحمام بالمسابح أو بالجاكوزي.
نظرا لأن أغلب الأفراد بإمكانهم أن يصابوا بهذه العدوى في حين ما من حياتهم وأن تضمحل هذه الإصابة تلقائيا، فإنه لا يوجد أي سبب للقيام بالإختبار فقط لمعرفة وجود الإصابة أو عدم وجودها. لكنه من الأهم أن نقوم باختبارات للجهاز التناسلي (تحليلات سيتولوجية) للكشف عن الإصابات التي يتسبب فيها هذا الفيروس.

سؤال 5:

هل توجد حالات من المحتمل أن تسهل الإصابة بفيروس (VPH)؟

هناك احتمالات كثيرة للإصابة بالفيروس بالنسبة للذين يقومون بعلاقات جنسية في أعمار مبكرة، أو إذا قمنا بعلاقات جنسية مع أفراد متعددين، أو إذا كان الشخص الذي نمارس معه الجنس هو بدوره يمارسه مع آخرين.

سؤال 6:

كيف يتم تشخيص الإصابات بفيروس (VPH)؟

تشخص ثآليل الجهاز التناسلي عبر مراقبة الموضع.
عبر التحليل السيتولوجي يتم تحليل خلايا عنق الرحم للتعرف عن وجود تغيرات حالات ما قبل سرطانية أو سرطانية يرجع سببها لفيروس (VPH). لكن التحليلات السيتولوجية لا تعتبر وسيلة للكشف عن العدوى ب (VPH)، بل هي قادرة فقط على الكشف عن الإصابات التي قد تتسبب فيها العدوى بالفيروس.

سؤال 7:

كيف نقلص من خطر الإصابة بفيروس (VPH)؟

يعد الإمساك عن ممارسة الجنس، مثله مثل استعمال العازل الطبي، عاملا للتقليص من أخطار الإصابة بفيروس (VPH).
ويعد العازل الطبي وسيلة غير ناجعة 100% لأنه يحمي فقط المكان الذي يغطيه، لكن استعماله يعتبر جد هام لأنه يحول دون الإصابة بأمراض أخرى تنتقل جنسيا، كما يحمي أيضا من الحمل غير المرغوب فيه.
وتعتبر الاختبارات السيتولوجية وسيلة ناجعة جدا لتفادي الإصابة بسرطان عنق الرحم التي يرجع سببها لفيروس (VPH).
هناك وسيلة أخرى للتقليص من خطر العدوى وتتجلى في اللقاح. نتوفر بإسبانيا على نوعين من هذا الدواء، ومؤقتا ليس من الثابت استعماله من طرف الرجال.
أظهرت العديد من الدراسات أن نجاعة هذان اللقاحان وأمنهما يعدان عاليان جدا.

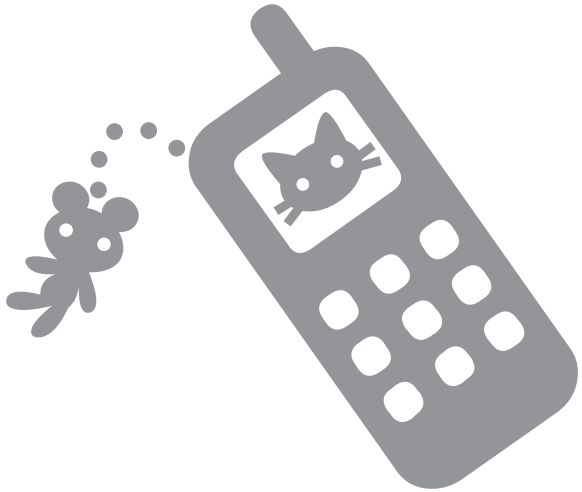

سؤال 8:

كيف يمكن للنساء اتخاذ وسائل الوقاية من أغلب حالات سرطان عنق الرحم؟

يجب على البنات أن يلقحن وعندما تصبحن كبيرات أن يقمن بفحوصات سيتولوجية دورية حسب نصائح وتوصيات الأطباء الإسبان المختصين في أمراض الجهاز التناسلي.

سؤال 9:

ماذا يتضمنه اللقاح ضد فيروس (VPH)؟

يحتوي هذا اللقاح على بروتينات ساكنة ومطهرة تصدر من أصناف فيروسية عادة ما تكون منعزلة في الأجهزة التناسلية (صنف 16 و 18) ولذلك فإنها لن تتسبب أبدا في العدوى عند النساء اللواتي يتلقونها، وهي لا تحتوي على المضادات الحيوية ولا على عوامل للحفاظ.

لا يحمي هذا اللقاح ضد أنواع أخرى من الفيروسات ولا يقضي على عدوى فيروسي 16 و 18 إذا كانا قد تم الإصابة بهما في السابق.

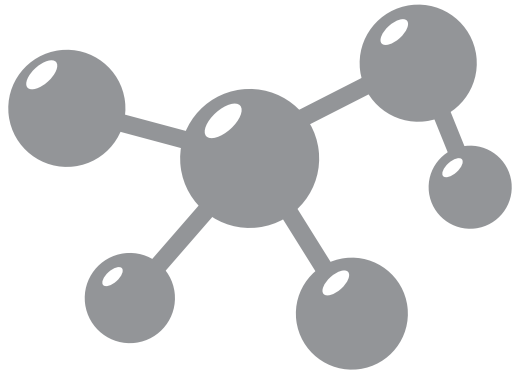

سؤال 10:

ما هو أفضل وقت للقاح ضد فيروس (VPH)؟

يعتبر أفضل وقت للقاح هو قبل ممارسة العلاقات الجنسية، لأن هؤلاء النساء لم يتعرضن بعد لفيروس (VPH).

سؤال 11:

كيف يستعمل اللقاح ضد (VPH)؟

يتم التلقيح بشكل داخلي في العضلات في الطرف العلوي للساعد.
وللحصول على حماية أفضل، يجب أن نتلقى 3 أقدار من هذا اللقاح، وأن نلقح للمرة الثانية بعد مرور شهر أو شهرين عن المرة الأولى، وأن نلقح للمرة الثالثة بعد مرور 6 أشهر عن المرة الأولى.
حينها تمتد مدة حماية التلقيح إلى خمس سنوات ونصف على الأقل.
وستأكد لنا الدراسات التي توجد قيد الإنجاز هل من الضروري تلقي قدر ما منه للتذكير فيما بعد.
ورغم تلقي التلقيح من الضروري أن نقوم بفحوصات سيتولوجية دورية لأن اللقاح لا يحمي من جميع أصناف الفيروسات المسببة في سرطان عنق الرحم.

سؤال 12:

هل للتلقيح ضد (VPH) تأثيرات ثانوية؟

ليس أكثر من أي تلقيح آخر. بإمكان النساء اللواتي يتلقون هذا التلقيح أن يحسسن ببعض الانزعاجات المحلية في مكان الحقن، وتزول هذه الانزعاجات وتغيب تلقائيا بعد ذلك.

سؤال 13:

لمن يتوجه اللقاح بشكل مجاني؟

سيقوم إقليم مورسيا بإدماج هذا التلقيح بالمجان في يومية اللقاحات الخاصة بالبنات اللواتي تم ازديادهن ابتداءا من سنة 1995 وسيتم تلقيحن بالمراكز التربوية طوال السنة الدراسية 2008\2009.
لا يقوم النظام الصحي العمومي الوطني بتمويل أية حالة أخرى.

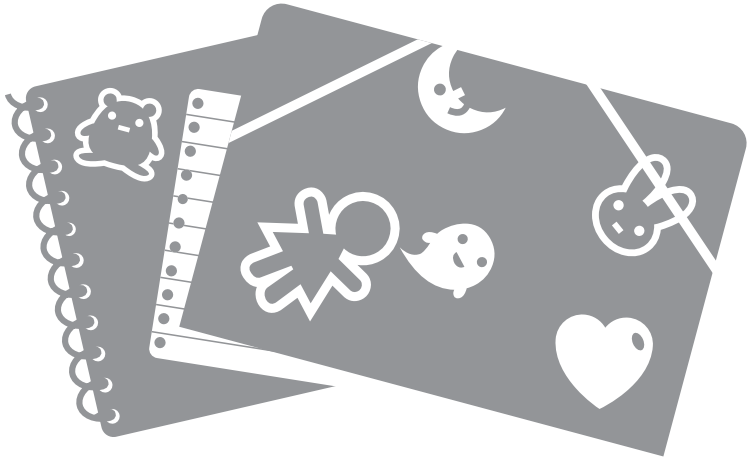

سؤال 14:

هل يمكن للنساء اللواتي مارسن علاقات جنسية أن يلقحن؟ واللواتي لم يمارسنها بعد؟

نعم من الممكن تلقيح النساء اللواتي سبق وأن مارسن علاقات جنسية، رغم أن نجاعة اللقاح تكون ضئيلة، إذا كانت المرأة مصابة بإحدى الفيروسات المتضمنة في اللقاح. يحول اللقاح فقط دون الإصابة بفيروسات جديدة بسبب فيروس (VPH).
في حالة النساء اللواتي لم يقمن بعد بممارسة علاقات جنسية، يحافظ اللقاح على نجاعته بالكامل.

سؤال 15:

هل يجب القيام باختبار طبي قبل اللقاح؟

عند عدم التوفر على اختبارات تمكننا من معرفة إذا كانت امرأة ما مصابة بفيروسات متضمنة في اللقاح، لا يوصى بالقيام بتحليلات روتينية قبل اللقاح.

سؤال 16:

هل بإمكاننا أن نقوم باللقاح في الحالات الآتية؟

عند الرضاعة، عند الحيض، عند استعمال موانع الحمل، عند وجود ثآليل في الأجهزة التناسلية، لا تتعارض هذه الحالات مع اللقاح.
رغم عدم وجود براهين لتأثيرات تضر بالجنين، لا ينصح بهذا اللقاح أثناء الحمل.

سؤال 17:

أين يمكن الحصول على معلوما خاصة بفيروس (VPH) وباللقاح؟

ببرنامج التلقيحات الخاص بإقليم مورسيا:

مقاطعة مورسيا: هاتف رقم: 968.247062

مجال كارتاخينا (Cartagena): هاتف رقم: 968.326677

مجال لوركا (Lorca): هاتف رقم: 968.468300

باقي الجهة: هاتف رقم: 968.366811 أو 968.362249

و بالصفحة: murciasalud.es/vacunaciones

Programa de vacunaciones